

السؤال

ما حكم الشرع في العمل بوظيفة سكرتير لدى معهد للدراسات المصرفية وهو معهد يعني بتدريب موظفي البنوك فقط على كل ما يخص إدارة البنوك ، علماً بأن دخل المعهد من البنوك الربوية حيث أنه يتقاضى أجرة في مقابل تدريب الموظفين ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

قال الله تعالى : (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان) المائة/ 9 وعملك في هذا المعهد فيه معونة ظاهرة لهم على مواصلة عملهم في الربا ، وهو من المحرمات في الإسلام بل في كل الشرائع ، وقال صلى الله عليه وسلم : (لعن الله آكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه ، وقال : كلهم سواء) رواه مسلم

فعليك بالبحث عن عمل آخر ، وقد قال صلى الله عليه وسلم : (إنك لن تترك شيئاً إتقاء الله عز وجل إلا آتاك الله خيراً منه) رواه أحمد

وقال عز وجل قبل ذلك : (ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ، ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه) الطلاق/ 3-4 والله أعلم .